

حول قول بعض الرموز الدينية إن الإسلام ليس شرطاً لدخول الجنة/السبت)4202-5-4(مسجد الفاروق

صلاح الصاوي

سؤال يمثل قضية رأي عام حالياً وتلوكه السنة اعلاميين في الفضائيات ويجرى على السنة رموز علمية كبيرة فيه الموضوع؟
يبيقول ان الاسلام ليس شرطاً في دخول الجنة وان اهل الكتاب عندهم كتاب - 00:00:00
وعندهم نبي امنوا بكتابهم وامنوا نبيهم دخلوا الجنة. مش لازم يؤمنوا بنبينا ولا بكتابنا. اللي له نبي يقولون والله اما باقول كبرت
كلمة تخرج من افواههم يقولون الا كذباً فبيقول السائل ما وجه الحق في هذا الكلام؟ اقول له نعم ان من اهل - 00:00:39
الآخر من يدخلون الجنة بيقين. هذا كان قبل التحرير والنسخ قبل ان تحرف ملهم وقبل ان تنسخ بالاسلام. احفظ هذه القاعدة.
قاعدة ذهبية محورية الرد قبل التحرير والنسخ القوم حرفوا كتابهم حرفوا مواريث انبيائهم. وكذبوا على الله وكذبوا على رسوله
قطعاً - 00:01:11

ولهذا هم مدعاوون الى الایمان بمحمد. يا ايها ولسه شيخنا قبل قليل قرأ يا ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقاً لما معكم. من
قبل ان نطمسم وجوها فنردها على ادبها او نعلمهم كما لعنا - 00:01:44
اصحاب السبت وكان امر الله مفعولاً. ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. يبقى قول الله تعالى ان الذين امنوا
والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح - 00:02:04
فلهم اجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. هذا حديث عن هذه الملل قبل التجليل والتحريم وقبل ان تنسخ من اسلام
وبالقرآن وقبل بعثة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:02:24

يبقى معنى الآية ايها؟ ان المؤمنين بمحمد والذين هادوا الذين اتبعوا موسى عليه السلام فكانوا على شرعه قبل النسخ والتبديل
والنصارى الذين اتبعوا المسيح وكانوا على شريعتي قبل النسخ والتبديل - 00:02:44
والصابئين الحنفاء منهم. صابئين اصلهم قسمان. فيهم حنفاء وفيهم وثنيون. كالذين كانوا من العرب على دين ابراهيم واسماعيل قبل
التبديل والنسخ. هؤلاء الذين مدحهم الله تعالى لصحة اتصافهم بالایمان بالله واليوم الآخر وهم الذين يصدق عليهم هذا الوعد الالهي
فلهم اجرهم عند ربهم - 00:03:04

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. اما بعد التبديل وبعد النسخ لا تشملهم هذه الآية قطعاً ليسوا من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالح.
فاما من امن بالله من قال ان الله ثالث - 00:03:34

ثلاثة وما امن بالله من قال ان الله هو المسيح ابن مريم. وما امن بالله من قال ابن الله وما امن بالله من اعتقاد ان المسيح قد صلب
وفي القرآن وما قتلوه - 00:03:54

وما صلبوه ولكن شبه لهم وان الذين اختلفوا فيه لفي شك منه وما به من علم الا اتباع الظن وما قتلوه يقيناً. ولا يقبل من هؤلاء عمل
صالح ابتداء ولو جاؤوا - 00:04:14

تراب الارض حسنات. لأن الشرك محبط لجميع الطاعات. وقد قال ربي جل جلاله. ولقد اوحى اليك للذين من قبلك لأن اشركت
ليحيطن عملك ولا تكون من الخاسرين. بل الله فاعبد وكن - 00:04:34
من الشاكرين. هل يتماري احد غير مغلوب على عقله في كفر من لم يؤمن بالله ربا وبالاسلام دينا وبالقرآن كتاباً وبمحمد نبياً ورسولاً

هل ممكن يشك احد فيه بقية من عقل - 00:04:54

غير مغلوب على عقله في كفر من لم يؤمن بالله ربا ولا بالاسلام دينا ولا بالقرآن كتابا بمحمد رسولا لو صح ما يقولون لماذا كتب نبينا كتاب الى ملوك الفرس والروم؟ اسلم تسلم يؤتك الله اجرك مرتين - 00:05:17

انا عندينبي وعندك كتاب وعندي دين ملك ومامي. انت يا دين انت خلي دينك للوسيطين للعرب للاميين. انا عندي عندي كتاب وعندي رسول وعندي شريعة لأ ايها الذين اوتوا الكتاب امنوا بما نزلنا مصدقا لما - 00:05:42

معكم. من قبل ان نطمسم وجوها فنردها على ادبارها او نلعنهم كما لعنا اصحاب السبت وكان امر الله مفهوم ان الله لا يغفر ان يشرك به. وفي الحديث الصحيح والذي نفس محمد بيده ليسمع بي احد من - 00:06:02

هذه الامة يهوديا ولا نصراوي. ثم يموت ولم يؤمن بالذي ارسلت به الا كان من اصحاب النار لكن وقفه هنا مهمة. واحد بيقول ايه؟ انت كيف تعمل تفجير لفئات المجتمع؟ تدمير للنسيج - 00:06:22

لحمة الوطنية هما قضيتان منفصلتان لا علاقة لها هذا الوضوح العقدي والتمييز الایمانى بما استقر في ابجديات العقيدة والشريعة. من ان

البر والقسط هو اساس العلاقة في التعامل مع من اهل الاسلام من غير المسلمين من اليهود والنصارى وسائر ملل الكفر. ومن ذلك كفالة حقوقهم وحفظ - 00:06:42

عهودهم ومواساتهم في مصابهم وتهنئتهم فيما لم يكن من خصوصيات دينهم من مناسبات اجتماعية واقامة العلاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وتبادل الخبرات في مختلف مناحي ايه الحياة وان من البر بهم والنصح لهم. دعوتهم الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. وان اختلاف الدين لا ينبغي - 00:07:12

بان يكون مسوغا لظلم احد او للاستطالة عليه. لقد قال عمر لعجوز نصراوية اسلامي ان الله بعث محمدا بالحق. ست كبيرة على وش الموت. اسلامي تسلمي. ان الله بعث محمدا بالحق - 00:07:42

انا عجوز كبيرة والموت اقرب لي. سبني في حالى انا كده خلاص يعني انا وجدنا اباءنا على امة وانا على اثارهم مقتلون فقال عمر اللهم اشهد ثم تلى لا اكره في الدين وتركها ومضى - 00:08:02

بلغ وتركها ومضى. ايضا لا يتنافي هذا الوضوح العقدي والتمييز الایمانى مع كون الانتماء الوطنى او القومى عاطفة جبريلية مشروعة. انا تركى انا مصرى انا سعودى انا خليجي. هذه عاطفة جبلية مشروعة - 00:08:22

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ما لم تتحول الى عصبية والى حمية جاهلية لقد جعل الله عباده شعوبا وقبائل ليتعارفوا لا ليبغى بعضهم على بعض ولا ليفخر بعضهم على بعض واقرم الناس عند الله اتقاهم. واذا كان المسلم جزءا من امة الاسلام في باب الديانة فانه جزء من المجتمع - 00:08:42

المعاصرة المعاصرة في باب المواطنة. انا مسلم جزء من امة محمد. وانا امريكي جزء من هذا المجتمع الذي اعيش فيه واحمل اوراقه ولا نرى تناقضا بين الانتماء الدينى والانتفاء الوطنى. ما دام عقد المواطن - 00:09:12

لا يشتمل على تجريم للتدين ولا على مصادر للحق في ممارسة شعائر دينك والدعوة اليه نحب اهل ديننا نعم. لكن محبة اهل ديننا محبة دينية. لا تنفي ما تنشئه القرابة - 00:09:32

والصلة الاجتماعية من محبة فطرية جبلية. نحن نحن نتزوج من النصارى. والزوجة الكتابية زوجة زوجها يحمل في قلبه مودة جبلية لها. مودة فطرية لها. ولا لها على اولاده طبعا اولى اخوال اولاده في صلة رحم قائمة الا رحما ابلها بلالها. ما لم تتضمن مشابعة عذاب - 00:09:52

باطل او انتقادا من حق نحن ننصر اهل ملتنا نعم. وان استنصروك في الدين فعليكم النصر. المسلم اخو المسلم لا يخذله ولا يسلمه التعاون والتناسق بين اهل الملة لا ينفي ما تنشئه المعاهدات والمواثيق - 00:10:22

المشروعة بين البشر عامة من التعاون على نصرة المظلوم وان كان من غير المسلمين ضربى على يد الظالم وان كان من المسلمين. انثر اخاك ظالما او مظلوما. انصره مظلوما فكيف - 00:10:45

ينصره ظالما انتظر على يده وان تمنعه من الظلم. ايضا اخوة الدين لا تنفي ما عدتها من اخوة النسب او القبائل او الاوطان كلمة اخوة عند اطلاقها. الاصل انها تصرف الى اخوة الدين. انما المؤمنون اخوة. لكن عادة في - 00:11:05

اخوة النسب والقبائل والعشائر. والى عاد اخاهم هودى والى ثمود اخاهم صالح. والى ميدان اخاه ام شعيبة ولا تنكر ما ينشى عنها من حقوق وتعابات ما لم تفضي الى ابطال حق او احقاق - 00:11:25

اطل فللأخوة دوائر متداخلة وليس متقطعة على قمتها اخوة الدين ولكل مستوى منها حقوق وعليه واجبات اقرتها الشريعة المطهرة - 00:11:45